

## ( Abandoned women (characteristics and problems) )

### خصائص النساء المهجورات و مشكلاتهن في الأردن

-دراسة حالة محافظة جرش نموذجاً-

الدكتور: علاء زهير الرواشده (رئيسي)

أستاذ الخدمة الاجتماعية و علم الاجتماع المساعد

الدكتورة: أسماء ربحي خليل العرب

أستاذ الخدمة الاجتماعية و علم الاجتماع المساعد

جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية/ قسم العلوم التربوية والاجتماعية

#### الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أهم خصائص النساء المهجورات والمشكلات التي تعاني منها، سواء أكانت مشكلات اقتصادية، نفسية واجتماعية، إضافة لمعرفة أهم أسباب الهجر و أهم الآثار الناتجة عنه. وتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المهجورات و المنتفعات من صندوق المعونة الوطنية في محافظة جرش، واعتمدت الاستبانة والمقابلة أداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مسحية بلغ حجمها (40) امرأة مهجورة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشاكل اجتماعية تواجهها المرأة المهجورة إلا أنه ليس لها تأثير كبير في علاقاتها وتعاملها في مجتمعها إلى حد ما وهناك مشاكل اقتصادية عديدة تعاني منها متمثلة في تلبية المتطلبات الأساسية للأسرة تؤثر عليها إلى درجة كبيرة ومشكلات نفسية لها الأثر الأكبر عليها وعلى أبنائها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: توعية المجتمعات العربية الإسلامية بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص بمفهوم المرأة المهجورة وحقوقها الواجبة على مجتمعها تجاهها. و العناية التامة بقضايا المرأة بشكل عام والمرأة المهجورة بشكل خاص.

#### ABSTRACT

This study aims to identify the problems and characteristics of abandoned women, whether economic problems, psychological, or social. Ones , in addition to identify the most important reasons and effects for abandon and . This study applied to all abandoned women beneficiaries of the National Aid Fund in the governorate of Jarash using the questionnaire , personal interview as tools to collect data and was applied on survey sample consisted of 40 abandoned women ,One of the findings of the study that there are social problems facing women abandoned but it has no significant impact on the relations and dealings in their society to a certain extent and there are many economic problems suffered by abandoned women regarding securing the main needs for family which affects them greatly and psychological problems with greatest impact on them and on their children. The study suggested a set of recommendations including:

1. Educate Muslim societies in general and Jordanian society, in particular regarding the concept of abandoned women and their rights and duties of their socites towards them .
- 2.Paying Full attention to women's issues in general and abandoned women in particular

#### - المقدمة

اهتم الإسلام بالأسرة لأنها تمثل اللبنة الأساسية في بقاء المجتمع وتماسكه حيث وضع القرآن الخطوط الرئيسية والقواعد الأساسية لمشروع الإصلاح الإنساني الشامل انطلاقاً من كونية هذا الدين وشموليته للكون والحياة والإنسان. قال تعالى " والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة" (سورة النحل، 72) وقوله تعالى " هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها" (سورة الأعراف، 189) يمثل هذا الأسلوب الهادئ والمناجاة القلبية الرقيقة تذوب كل الحساسيات وتختفي جميع التشنجات فتلين المواقف وتزول الحواجز المادية لتخاطب العقل والضمير والوجدان، ويحدث التفاعل المطلوب المفضي إلى التلاحم والانصهار في بودقة الصفاء والود والإخلاص.

لذلك تمكنت المرأة من وضع قدميها على الطريق والإمساك إلى جانب الرجل بعجلة القيادة التي طالما تفرد بها وحده إلى مرفأ النجاة.

ولأن المرأة دورها كزوجة في أسرتها وهي النصف الثاني المكمل للحياة الزوجية فقد تتعرض إلى فقد زوجها بأي شكل من الأشكال، ونحن في هذه الدراسة نتعرض إلى الزوج الذي يهجر زوجته، ولهذا فإن بناء الأسرة كله إذا فقد إحدى عنصره ( الزوج والزوجة) يتعرض إلى هزات عنيفة تؤدي بإحدى أركانها إلى مشاكل كان بغنى عنها خاصة إذا كان الزوج هو الذي يهجر زوجته ويتركها هي وأولادها في التخبط العشوائي ومواجهة المشكلات التي تتعرض لها بفقد زوجها ، سواء كانت مشاكل نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية ... الخ ، لتحويلها إلى زوجة تعاني ما تعانيه من مشكلات من وحده وغربة وغير ذلك . وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على أهم خصائص الزوجة المهجورة والمشكلات التي تعاني منها .

#### ● مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن أهم الخصائص الاجتماعية للزوجة المهجورة والمشكلات التي تعاني منها مثل المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية. إضافة لاسباب الهجر وآثاره.

#### ● أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى :

1. الخصائص الاجتماعية للنساء المهجورات.
2. التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها النساء المهجورات.
3. التعرف على أهم الآثار المترتبة على هجر الزوج لزوجته ومدى تأثيرها على أفراد الأسرة.
4. معرفة أهم الأسباب التي أدت إلى هجر الزوج لزوجته وغيابه عن أسرته.
5. علاقة بعض الخصائص الاجتماعية للنساء المهجورات بمشكلاتهن

#### ● تساؤلات الدراسة : تأتي هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما الخصائص الاجتماعية للنساء المهجورات؟
- ما أهم المشكلات التي تعاني منها النساء المهجورات؟
- ما أهم الأسباب التي أدت إلى هجر الزوج لزوجته وغيابه عن أسرته؟
- ما أهم الآثار المترتبة على هجر الزوج لزوجته ومدى تأثيرها على أفراد الأسرة؟
- ما علاقة بعض الخصائص الاجتماعية للنساء المهجورات بمشكلاتهن ؟ وتحديداً:
  1. هل هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة وسبب هجر الزوج لزوجته؟
  2. هل هناك علاقة بين عمر الزوجة ومستواها التعليمي وهجر زوجها لها؟
  3. هل هناك علاقة بين عدد أفراد الأسرة والمشاكل التي تعاني منها الزوجة المهجورة؟

#### \* أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من اهتمامات علم الاجتماع المرأة و الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة . حيث للخدمة الاجتماعية دور كبير وفعال في دراسة أهم المشكلات التي تعترض المرأة ، وهذه الدراسة ( النساء المهجورات) هي مشكلة من المشاكل التي تتعرض لها المرأة، حيث تتناول الخدمة الاجتماعية هذا الموضوع في المجال الأسري كون هذا الموضوع يمس الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع بالدرجة الثانية، و يتمثل دور الخدمة الاجتماعية في:-

1. تقديم النصح والمشورة لأسرة المرأة المهجورة.
2. مساعدة المرأة المهجورة وعائلتها على حل المشكلات التي تقف عائق في وجه سعادتهم.
3. عقد دورات تدريبية و توعية للنساء المهجورات والمجتمع الذي يعيشون فيه.

كما أن حرمان المرأة من حقوقها في الرعاية يسبب لها العديد من المشكلات ، مما يدفعها للعزلة والوحدة والاكنتاب والإحساس باليأس والقلق النفسي، وتنبع أهمية الدراسة من أن المرأة هي الفئة الأكثر أهمية في إعداد أبناء المجتمع نحو التغيير والتطور. وإن مشكلات المرأة – على اختلاف صورها – تعد ظاهرة علمية تعاني منها شتى المجتمعات البشرية ، كما أنها تشكل مصدر قلق واهتمام لدى الباحثين. ويوجد تفاوت كبير في معرفة المجتمعات للمرأة المهجورة وعلى الأخص المجتمع الأردني، حيث هناك جهل بمصطلح المرأة المهجورة ؛ من تكون هذه المرأة؟ وما هي المشكلات التي تعاني منها ؟. علماً بأن هذه الدراسة على درجة عالية من الأهمية حيث أنها تدرس واقع المرأة المهجورة في المجتمع الأردني، وهي من أوائل الدراسات في ذات المجال. وهذه الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على مجتمع الدراسة والمجتمعات المتشابهة.

وتظهر أهمية الدراسة ومبرراتها من خلال ثلاث محاور أساسية:-

1. **المحور الاجتماعي:** العمل على تغيير نظرة المجتمع المحلي للمرأة المهجورة والمحاولة على التقليل من النظرة الدونية لها وتحويلها إلى نظرة تتناسب مع وضع المرأة وفهم الأسباب التي أدت إلى ذلك ومساعدتها بالدعم المعنوي على الأقل.
2. **المحور النفسي:** يشتمل على كيفية تعامل المرأة المهجورة مع المشكلات التي تمر فيها في تعاملها مع نفسها ومجتمعها والآخرين.
3. **المحور الاقتصادي:** يشمل التعرف على مصدر الدخل بعد الهجر وأثره على المرأة المهجورة وأفراد الأسرة.

**حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي بالنساء المهجورات المنتفعت من صندوق المعونة الوطنية في محافظة جرش للعام 2008

### تحديد المصطلحات :

**المشاكل الاجتماعية:** هي التباين أو التناقض بين ما هو موجود في المجتمع وبين ما ترغب مجموعة هامة من هذا المجتمع بصورة جدية أن يكون به، ويتأثر هذا التناقض عن طريقين إما برفع المستويات التي تكون لها فاعلية وعمومية في المجتمع أو باستمرار انحطاط الظروف الاجتماعية التي تؤدي إلى زيادة هذا التناقض أو التباين. (خولي وآخرون، 2004م، ص 100)

**المشاكل الأسرية:** قد تعرف بأنها نقص في إشباع حاجات الأسرة مما يؤدي إلى أنماط من السلوك الخاطئ الذي يخالف حاجات المجتمع. (كمال، 2005م، ص 36) ويمكن تعريفها أيضاً: أنها حالة يعاني فيها أحد أفراد الأسرة أو الأسرة ككل من مشاكل قد تؤدي إلى ضعف بناء الأسرة وضعف أدائها لوظائفها. (رشوان، 1997م، ص 105).

**الهجر:** البعد أو الابتعاد أو الرحيل. (مكي، 2000م، ص 25)  
**الغائب:** من غادر مكانه لسفر ولم يعد إليه وحياته معلومة. (علي، 2006م، ص 142)

### النساء المهجورات:

هن أولئك الزوجات وبخاصة ذوات الأولاد، اللواتي ظلمهن وهجرهن مع أولادهن أقرب الناس إليهن (زوج هذه المرأة وأب هؤلاء الأولاد والبنات) حيث جعلها وجعلهم في آخر قائمته إن لم يكن أخرجهم من قائمته أصلاً. (المنيع، www.google.com)

## - الإطار النظري للدراسة ودراسات سابقة :

### - المقدمة:

الأسرة هي الوحدة البنائية للمجتمع وكل إنسان ينتمي إلى أسرة ما ، لأن الإنسان كائن اجتماعي يعيش أفراد في جماعات. والزواج هو بداية تكوين الأسرة ، حيث يرتبط رجل ما بامرأة استيفاءً لاحتياجاتهم وغرائزهم. (كمال، 2005م، ص 7)  
إن أخطر ما تعانيه الأسر هو التفكك الأسري، وأهم أسبابه سوء الخلق والأدب بين الزوجين، لذا فلا يجوز لزوجة أن تسيء خلقها مع زوجها أو تسيء الأدب معه ، كما لا يجوز للزوج فعل ذلك ، ولا يجوز رد الإساءة بمثلها في الحياة الزوجية والأسرية ، وإلا أصبحت الحياة فيها حياة انتقام وثأر والله عز وجل يقول:

(( ومن آيته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة)).

إن حسن الخلق والأدب بين الزوجين هو المحقق للمودة والمحبة والرحمة بينهما وبين ذريتهما ، فلا شك في ثبوت وجوبهما وجوباً حتمياً على المسلمين والمسلمات عموماً وعلى الزوجين خصوصاً. (العك، 2005م، ص 11-12)  
ولا ينافر أحد في أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في المجتمع واللبنة الأساسية في صرح بنائه، ولا يكون هناك تطور في المجتمع إلا إذا كانت الأسرة سليمة متماسكة، يسود أفرادها الوئام والمودة والسلام وتفيض على أعضائها مشاعر الحب والرحمة ويتمتع كلا الأبوين بصحة جيدة عضوية ونفسية ويكون دخل الأسرة مناسباً يكفل لأفرادها حداً أدنى من الرخاء.  
وللأسرة عدة مقومات يجب أن تتوافر فيها لتكون أسرة صالحة منها:

1. توفر مستوى معيشي وأسباب الاستقرار العائلي وذلك من حيث المأوى وموارد الدخل ونظام الأمن العام.
  2. سلامة الأسرة من حيث الوراثة والصحة العامة والفضائل الأخلاقية.
  3. اكتمال هيئة الأسرة من حيث وجود الأب والأم والأبناء، وانعدام أي عنصر من هذه العناصر يضر بوحدة الأسرة ويقضي على الوظائف الطبيعية الاجتماعية التي كان يؤديها.
  4. تكامل كيان الأسرة حيث توحد الاتجاهات والمواقف بين عناصرها وتوحد الأهداف في العمل والتضامن لإبعاد أي خطر يهدد كيان الأسرة. (الخشاب، 1966م، ص 96).
- والمرأة تعد أهم عناصر هذه الأسرة ، لذا وجب احترامها وحمايتها والمحافظة عليها من المشكلات والصعوبات التي تعترض طريقها أثناء مسيرتها في الحياة الزوجية والأسرية .

ولعل من أهم هذه المشكلات التي يمكن أن تعطل مسيرة المرأة في الحياة الزوجية والأسرية ، والتي تعد من المشكلات المعاصرة في هذا الوقت والمنتشرة عند بعض الأسر في الوطن العربي، مشكلة (الهجر) أو (هجر الزوجة). تعاني بعض النساء من مشكلة اجتماعية كبيرة تعرف بالتعليق أو الهجران من قبل الزوج، الذي يترك المرأة ويرحل إلى حيث يشاء، أي أنه يرحل إلى حياة جديدة أو يرحل إلى سكن مستقل وفي كل الأحوال يهجر المرأة مع أبنائها لتبقى هي والصغار يكابدون الحياة.

هجر الزوجة الذي قد يكون معنوياً أو مادياً، فقد يكون معنوياً عندما يتمثل في الإخلال بواجب الرعاية والتوجيه والتربية النفسية والعاطفية لأعضاء الأسرة وخاصة الزوجة.

وقد يكون مادياً يتمثل في الإخلال بواجب الإنفاق على الأسرة مما يعرض أمنها واستقرارها للخطر لعدم حصولها على متطلباتها الأساسية التي تكفل الاستقرار والدوام وتقع على عاتق الزوجة لتوفير تلك المتطلبات الأساسية كالمأكل والسكن والعلاج وكافة المتطلبات الضرورية للمعيشة. (شكري، 1981م، ص 87)

والخلل في بناء الأسرة قد يكون نتيجة الطلاق أو الوفاة أو هجر الزوج لزوجته أو غياب أحد الزوجين عن المنزل بصورة دائمة. (كمال، 2005م، ص 37)

ونحن في دراستنا هذه حاولنا الكشف عن بعض الأسباب التي أدت لحدوث هذه المشكلة والتعرف على المشكلات والآثار الناجمة والمتربطة عن الهجر مع محاولة الوصول إلى مقترحات وحلول لهذه المشكلة المعاصرة.

#### • المشكلات الأسرية :

لا يوجد فرد أو أسرة أو مجتمع في هذه الحياة إلا وله مشاكله. والمشكلات الأسرية متعددة ومتشابكة ، ولا ترجع إلى سبب واحد بل عدة أسباب وعوامل متداخلة ، ويمكن تصنيف هذه المشكلات الأسرية على النحو الآتي:

1. مشكلات قبل الزواج:  
ومنها سوء الاختيار الزوجي ، التفاوت وعدم التكافؤ بين الزوجين في الشخصية أو العمر أو في المستوى الاجتماعي والثقافي..... الخ.
2. مشكلات أثناء الزواج:  
ومنها مشكلات تنظيم الأسرة ، والانفصال (الطلاق)، أو تعدد الزوجات ، أو الهجران .
3. مشكلات بعد إنهاء الزواج:  
مشكلة الطلاق وما يرافقه من مشكلات مثل(مشكلات الأطفال، والنفقة.... الخ)، والترمل، والعزوبة بعد الزواج (فهمي، 2004م، ص 114-115)

#### • الأسباب التي تؤدي إلى هجر الزوج لزوجته:

هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى هجر الزوج لزوجته ،فقد تعطي جل اهتماماً لعملها وأطفالها وتصرف نظرها عن واجباتها تجاه زوجها وعدم الاهتمام به حيث تكون العلاقة فيما بينهما علاقة روتينية يقتضي عمل ثلاث وجبات في اليوم والقيام بالواجبات البيئية الأخرى. وتصل إلى العلاقة الجنسية لإنجاب الأطفال أو لإشباع شهوة غريزية مجردة هذه العلاقة من أي حميمة أو مودة في هذه العلاقة. (الحرستاني وآخرون، 1987م، ص 36)

وقد وجد أن هناك علاقة قوية بين الرجل والمرأة في الثقافة الريفية ، فالمرأة الريفية ضعيفة بوجه عام (مكسورة الجناح) على حد قولهم تابعة لا حول لها ولا قوة ،مقابل الرجل الذي تعطيه تلك الثقافة السيطرة والحرية فهو السيد وكل شيء في حياة المرأة ولا تكتسب قيمتها الاجتماعية إلا من خلاله ولا يقيّمها الناس إلا بعلاقتها به، لكن حين يتخلل التفكك نتيجة هجر الزوج لزوجته لأسباب اقتصادية وعدم قدرته على الإنفاق أو لجانب معنوي يتعلق بعلاقتهم معاً تاركاً المرأة في حال لا تحسد عليه تفقد قيمتها الاجتماعية. (حسن، 2003م، ص 53)

#### - دراسات سابقة :

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات الاجتماعية التي لها علاقة بموضوع النساء المهجورات و وجد أن هناك إجماع على أن المرأة المهجورة تعاني من مشكلات كثيرة جراء هجر الزوج لها وأن أكثر المشاكل تأثيراً عليها هي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ،وتبين أن أكثر الأسباب التي تدعو الرجل إلى هجر زوجته الفقر وعدم القدرة على تلبية المتطلبات الأساسية للأسرة ليجد في هجر زوجته سبباً للهروب من هذه المتطلبات مخلفاً وراءه زوجته وأبنائه يعانون الكثير من المشكلات. وكذلك عدم قدرتها هي على تلبية تلك المتطلبات بعد غياب الزوج بسبب عدم توفر الدخل الكافي الذي تعيش منه وأبنائها وعدم توفر المساعدات من الجهات الأخرى ممثلة بالمساعدات المقدمة من الأهل والمجتمع. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات :

- 1- دراسة الربيع 2005 ( هجر الزوجة بين الفقه والقانون ) . تحدثت فيها عن ظاهرة الهجر حيث يعد من أخطر الأوقات التي تهدد ترابط الأسرة وبالتالي التأثير على المجتمع بأكمله وقيام الزوج بهجر زوجته يتنافى مع الإحصان الذي يعد من أهم مقاصد الزواج ويؤثر عليه بشكل سلبي. وتحدثت الدراسة عن الأحكام الشرعية المتعلقة بهجر الزوجة وبينت مفهومه وقوانين الأحوال الشخصية في بعض البلاد العربية وبينت ضوابطه من حيث الكيفية والمدة والمكان، كما وتحدثت الدراسة عن أهم الأسباب التي تدفع الزوج إلى هجر زوجته وعن كيفية علاج هذه الأسباب.

وتحدثت عن أهم الفروق بين الهجر والغيبة والفقء، وكما بينت الدراسة الحكم الشرعي جواز التفريق بين الزوجين والهجر، ورأي قوانين الأحوال الشخصية في ذلك وأهم الإجراءات المتبعة في المحاكم الشرعية في المملكة الأردنية الهاشمية عند رفع دعوة تفريق للهجر لديها (الربيع و 2005 : 1).

2- دراسة زقبلي 2003 (التفريق بين الزوجين لغيبة الزوج) ، حيث تعالج هذه الدراسة مشكلة غيبة الزوج عن زوجته مدة طويلة دون أن يترك عنواناً له فينجم عنه ضرر كبير بالزوجة وآثار غير محمودة على الأسرة والمجتمع كما يتحدث الباحث في دراسته عن دور الفقه الإسلامي في معالجة هذه المشكلة حفاظاً على استقرار الأسرة ورعاية مصالح المجتمع وإزالة الضرر وسد أبواب الفساد. وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :

1. التفريق بين الزوجين للغيبة: هو حق شرعي تفريقي أعطي للزوجة قضاء لضرر يلحقها من غياب زوجها.
2. يجوز للزوجة أن تطلب التفريق بسبب غيبة زوجها عنها، لأن ذلك يتفق مع مقاصد الشريعة وسياسة التشريع التي تدعو إلى إزالة الضرر ودفعه ، وهو ما أخذ به قانون الأحوال الشخصية الأردني.
3. لم يفرق القانون الأردني بين مفهوم الهجرة والغيبة كما هو رأي القانون المصري، لأن كل غيبة إضرار، وليس كل إضرار غيبة، إذ أن الإضرار قد يأتي في صورة عدم الإنفاق أو الشقاق أو الزواج بأخرى أو الغيبة بغير عذر مقبول (زقبلي ، 2003 : 110).

3- دراسة العليوي 2001 (أثر هجرة الزوج على الأسرة) . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديمغرافية والاجتماعية لمجتمع الدراسة بالإضافة إلى التعرف على أثر هجرة الزوج على كل من :

1. دور ومكانة الزوجة.
  2. تربية وتعليم الأبناء.
  3. العلاقات الاجتماعية.
  4. ممتلكات الأسرة واستثماراتها.
- ومن أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة أن متوسط أعمار الأزواج المهاجرين وقت إجراء الدراسة قد بلغ (42.68) سنة وبلغ متوسط مدة الحياة الزوجية للأزواج المهاجرين (16.31) سنة. كما أظهرت الدراسة بأن هجرة الزوج قد عملت على:

1. زيادة أدوار المرأة ومكانتها.
2. إفراز آثار سلبية على تربية وتعليم الأبناء.
3. تمتين العلاقات الاجتماعية للأسرة مع الأقارب بشكل خاص ( أهل الزوج وأهل الزوجة ) ( عليوي ، 2001 : 142 ).

4- دراسة رمزون 1997 (التغيرات الاجتماعية والأسرية الناجمة عن هجرة العمال الأردنيين إلى دول الخليج العربي) ، بحثت هذه الدراسة في حقيقة مؤداها أن هجرة رب الأسرة للعمل في دول الخليج العربي دون اصطحاب الأسرة، يترتب عليها تغيرات اجتماعية وأسرية عميقة، خاصة فيما يتعلق بالأدوار التقليدية لأفراد الأسرة وما ينجم عن ذلك من اضطرابات في البناء الاجتماعي لأسرة المغترب قد تغيب عن ذهن المغترب أو يقلل من أهميتها وأن غياب رب الأسرة للعمل يعني غياب عماد الأسرة وبالتالي اضطراب علاقات الأسرة الداخلية والخارجية وزيادة عرضة أسر المغتربين للمعاناة من العزلة وعدم التعاون مع الجيران والأصدقاء، في مناطق سكنهم (رمزون ، 1997 : 67) .

5- دراسة الزغل 1990 (الآثار الاجتماعية لهجرة الزوج الريفي منفرداً عن عائلته) . حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض الآثار الاجتماعية لهجرة الزوج الريفي منفرداً للعمل خارج الأردن، كما تراها زوجته على العلاقات الزوجية، والسلوك العام للأطفال وتحصيلهم التعليمي وعلاقاتهم مع أقاربهم و الآخرين. وقد شملت الدراسة (216) زوجة مهاجر و (232) زوجة غير مهاجر ريفي من سبع قرى في شمال غرب اربد، اختيرت قراهم على أساس العينة الطبقية العشوائية لتمثل القرى ذات الحجم الكبير والمتوسط والحجم الصغير.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الآثار الاجتماعية لهجرة الزوج الريفي، منفرداً للعمل خارج الأردن، على العلاقات الزوجية، والسلوك العام والتحصيل التعليمي لأطفاله كانت سلبية إلى حد كبير، لاسيما على الأطفال الذكور، ولم يؤثر عامل الدخل على هذه العلاقة ( الزغل ، 1990 : 137-138 ) .

6- دراسة الزغل 1989 (أثر هجرة الزوج للعمل خارج الأردن على بنية السلطة في الأسرة الريفية الأردنية) ، هدفت إلى الكشف عن أثر غياب الزوج المهاجر للعمل خارج الأردن ، على سلطة زوجته في بنية الأسرة ، وخاصة في مجال تأديب الأطفال من عمر 6- 12 سنة فأكثر ، هذه الزوجة قد تعرضت لخبرات ومواقف ومسؤوليات إضافية أقيت على عاتقها وعليها أن تتصرف في ظلها مع عائلتها. ودلت النتائج على أن زوجات المهاجرين قد حققن أكبر الانتصارات في زيادة سلطاتهن في تأديب أطفالهن. وقد خلصت الدراسة إلى أن غياب الزوج المهاجر، كانت أهم العوامل وراء زيادة سلطة زوجة المهاجر في بنية الأسرة فيها ( الزغل ، 1989 : 33 ) .

7- دراسة الزغل 1988 (هجرة الأردنيين الريفيين الحاليين للعمل في الخارج) ، حيث تحدثت عن أهم الأسباب التي تدعو إلى هجرتهم وآثار هذه الهجرة على الزوجة والأطفال ، وتبين أن أهم سبب كان هو السبب المادي الذي يدعوهم إلى الهجرة والابتعاد وأن الزوجة تكون في البداية أكبر داعم ومشجع لكن بعد هجرته وابتعاده وانقطاع أخباره ، تبدأ الزوجة بوضع وسائل الرجوع الزوج بعد الآثار التي ترتبت نتيجة غياب الزوج وانقطاع صلاتهم بالمجتمع المحيط بهم وميلهم للعزلة ( الزغل ، 1988 ) .

## - منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### • مجتمع الدراسة :

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف الدراسة حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع النساء المهجورات المنتفعات من صندوق المعونة الوطنية في محافظة جرش، والبالغ عددهن (40) ، حسب إحصائية مديرية التنمية الاجتماعية سنة (2008).

### • عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على (30) امرأة مهجورة منتفعة من صندوق المعونة الوطنية، في حين سيتم اختبار ثبات الأداة على (10) نساء .

### • أداة الدراسة :

تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة من أفراد العينة للتعرف على الخصائص والآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمرأة المهجورة بالإضافة إلى استخدام أسلوب المقابلة الشخصية وذلك بعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة، حيث قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من أربعة أجزاء تتناسب و إغراض هذا النوع من الدراسات. و اشتملت على:

- الجزء الأول : وتضمن البيانات الشخصية والاجتماعية للنساء المهجورات من خلال تسع متغيرات.

- الجزء الثاني : ويتضمن دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الناتجة عن الهجر من خلال اثنين وعشرين مؤشرا على مقياس ثلاثي (نعم، لا ، احيانا).

-الجزء الثالث :و اشتمل على دراسة أثار الهجر من خلال تسعة مؤشرات على مقياس ثلاثي (نعم، لا ، احيانا).

- الجزء الرابع : واشتمل على دراسة أسباب الهجر من خلال سبعة مؤشرات على مقياس ثنائي (نعم، لا ) .

وتم جمع البيانات في الفترة الواقعة بين 2008/7/10-2008/11/05 م، وسجلت صعوبة كبيرة في أثناء إجراء الدراسة نظرا لرفض العديد من المبحوثات الإجابة على فقرات الاستبانة. وقد استغرق العمل مدة أربعة أشهر، وتجر الإشارة إلى أننا قد حصلنا على موافقة رسمية من قبل مديرية التنمية الاجتماعية لتسهيل المهمة ،حتى تأخذ الدراسة الطابع الرسمي متزامنا مع العمل الأكاديمي.

### • صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص \* ، وتم إجراء التعديل اللازم للاستبانة بعد الأخذ بأراء المحكمين ووجهات نظرهم وأخذها بعين الاعتبار.

### • ثبات الأداة:

لإيجاد ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة تجريبية مكونة من (10) نساء مهجورات، ومعرفة معامل الثبات للاستبيان للتأكد من قبولها إحصائياً بحيث تم توزيعها على مرتين بينهما فاصل زمني مقداره أسبوعان. وتم استخدام معادلة الفا كرونباخ حيث كانت نسبة الثبات (0,72) وهي نسبة مقبولة. (ربيع , 2009:99)

### • أسلوب التحليل الإحصائي ( المعالجة الإحصائية) :

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) ، وذلك لإيجاد الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومربع كاي. للبحث في العلاقات بين متغيرات الدراسة.

## عرض النتائج وتحليلها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة الهادفة إلى معرفة أسباب الهجر و خصائص النساء المهجورات، كما يتضمن وصف للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من النساء المهجورات مثل العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، مكان الإقامة، صفة البيت، الديانة، الوضع المهني، مدة الهجر، معرفة أي معلومات عن مكان الزوج الذي ذهب إليه كما في الجدول رقم (1). وقد تم استخدام برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية وقيم كاي تربيع لجميع فقرات الاستبانة والمجموع الكلي لهما، واستخراج التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة. وفيما يلي عرض النتائج :

### المحور الاول : الخصائص والمتغيرات الاجتماعية

#### - العمر:

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار للأعمار التي تتراوح ما بين 40-49 سنة بلغ (13) بنسبة مئوية بلغت (43.3%)، والأعمار من 30-39 سنة بلغ التكرار لها (7) بنسبة مئوية بلغت (33.3%)، وأقل تكرار للأعمار (18-29) سنة و (50 فأكثر) بلغ (5) بنسبة مئوية متساوية بلغت (16.7%).

### \*السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث :

- م.د علاء عادل الداود .

- أ.م.د أحمد زبون .

- أ.د كامل ثامر الكبيسي .

- أ.م.د عمر بني ياسين .

- أ.م.د عمار فريجات .

**- المستوى الدراسي:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار للمستوى الأساسي بلغ (8) وبنسبة مئوية بلغت (26.7)، والمستوى الأمي بلغ التكرار له (6) بنسبة مئوية بلغت (20%)، والمستويين الإعدادي والثانوي بلغ التكرار لهما (5) والنسبة المئوية بلغت (16.7%) بشكل متساوي، وأقل تكرار بلغ (3) للمستويين الدبلوم والجامعي بنسبة مئوية بلغت (10%).

**- الدخل الشهري:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار بلغ (18) للدخل الشهري (150-300 دينار) بنسبة مئوية بلغت (60%)، والدخل (150-200 دينار) بلغ التكرار له (11) والنسبة المئوية بلغت (36.7%)، وأقل تكرار بلغ (1) للدخل 251-300 دينار بنسبة مئوية بلغت (3.3%).

**- مكان الإقامة:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار بلغ (17) للقرية بنسبة مئوية بلغت (56.7%)، المدينة بلغ التكرار لها (11) والنسبة المئوية بلغت (36.7%)، وأقل تكرار بلغ (2) للمخيم بنسبة مئوية بلغت (6.7%).

**- نوع السكن:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار بلغ (20) لبيت الإيجار بنسبة مئوية بلغت (66.7%)، والملك بلغ التكرار له (10) والنسبة المئوية بلغت (33.3%).

**- الديانة:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار بلغ (30) لديانة الإسلام بنسبة مئوية بلغت (100%). وبالتالي فإن جميع عينة الدراسة كانت ديانتهم الإسلام.

**- الوضع المهني:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار بلغ (25) للأشخاص الذين لا يعملون و بنسبة مئوية بلغت (83.3%)، المدينة بلغ التكرار لها (5) والنسبة المئوية بلغت (16.7%).

**- مدة الهجرة:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى تكرار بلغ (13) بنسبة مئوية بلغت (43.3%) للمدة ما بين 6-10 سنوات، والمدة الأقل من 6 سنوات بلغ التكرار لها (10) والنسبة المئوية بلغت (33.3%)، والمدة أكثر من 15 سنة بلغ التكرار لها (4) والنسبة المئوية (13.3%)، وأقل تكرار بلغ (3) للمدة ما بين 11-15 سنة بنسبة مئوية بلغت (10%).

**- عدد أفراد العائلة:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى نسبة مئوية بلغت لعدد أفراد العائلة أقل من 5 أفراد (56.7%)، ثم بلغت النسبة المئوية لعدد أفراد الأسرة من 5-8 أفراد (33.3%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية لعدد أفراد الأسرة أكثر من 8 أفراد (10%).

**- معرفة مكان الزوج:**

يظهر من الجدول رقم (1) أن أعلى نسبة مئوية للنساء المهجورات اللواتي لا يعرفن عن مكان الزوج (70%)، واللواتي يعرفن عن مكان الزوج (30%).

**جدول رقم (1)**

توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الاجتماعية وبعض المتغيرات

| النسبة المئوية | التكرار | العمر            |
|----------------|---------|------------------|
| 16.7%          | 5       | 18-29 سنة        |
| 23.3%          | 7       | 30-39 سنة        |
| 43.3%          | 13      | 40-49 سنة        |
| 16.7%          | 5       | 50 سنة فأكثر     |
| 100%           | 30      | المجموع          |
| النسبة المئوية | التكرار | المستوى التعليمي |
| 20%            | 6       | أمي              |
| 26.7%          | 8       | أساسي            |
| 16.7%          | 5       | إعدادي           |
| 16.7%          | 5       | ثانوي            |

|                  |         |                |
|------------------|---------|----------------|
| دبلوم            | 3       | %10            |
| جامعي            | 3       | %10            |
| المجموع          | 30      | %100           |
| الدخل الشهري     | التكرار | النسبة المئوية |
| أقل من 150 دينار | 18      | %60            |
| 150-200 دينار    | 11      | %36.7          |
| 251-300 دينار    | 1       | %3.3           |
| المجموع          | 30      | %100           |
| مكان الإقامة     | التكرار | النسبة المئوية |
| مدينة            | 11      | %36.7          |
| قرية             | 17      | %56.7          |
| مخيم             | 2       | %6.7           |
| المجموع          | 30      | %100           |

|           |         |                |
|-----------|---------|----------------|
| نوع السكن | التكرار | النسبة المئوية |
| ملك       | 10      | %33.3          |
| إيجار     | 20      | %66.7          |
| المجموع   | 30      | %100           |
| الديانة   | التكرار | النسبة المئوية |
| مسلم      | 30      | %100           |
| مسيحي     | -       | -              |
| المجموع   | 30      | %100           |
| الوظيفة   | التكرار | النسبة المئوية |
| يعمل      | 5       | %16.7          |
| لا يعمل   | 25      | %83.3          |
| المجموع   | 30      | %100           |

|                   |         |                |
|-------------------|---------|----------------|
| مدة الهجرة        | التكرار | النسبة المئوية |
| أقل من 6 سنوات    | 10      | %33.3          |
| 6-10 سنوات        | 13      | %43.3          |
| 11-15 سنة         | 3       | %10            |
| أكثر من 15 سنة    | 4       | %13.3          |
| المجموع           | 30      | %100           |
| عدد أفراد العائلة | التكرار | النسبة المئوية |
| أقل من 5 أفراد    | 17      | %56.7          |
| من 5-8 أفراد      | 10      | %33.3          |
| أكثر من 8 أفراد   | 3       | %10            |
| المجموع           | 30      | %100           |
| معرفة مكان الزوج  | التكرار | النسبة المئوية |
| نعم               | 9       | %30            |
| لا                | 21      | %70            |
| المجموع           | 30      | %100           |



المحور الثاني: أهم المشكلات التي تعاني منها النساء المهجورات.

1- أهم المشكلات الاجتماعية:

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي:

1. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (4.20) وهي غير دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,01)، للتساؤل " هل هناك صعوبة في بناء علاقات اجتماعية؟". وهي تدل على عدم وجود المشكلات الاجتماعية لأثر هجرة الزوج، حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة نعم (11%) وللإجابة (لا) (14%) وللإجابة (أحياناً) (5%).
2. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (12.60) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل تواجهين مشاكل في علاقتك مع الجيران؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (4%) وللإجابة (لا) (19%) وللإجابة (أحياناً) (7%)، وبالتالي لا يوجد مشاكل مع الجيران بسبب هجرة الزوج.
3. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (1.00) وهي غير دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل تواجهين صعوبة في التعامل مع المجتمع المحلي المحيط بك (الجيران/ أهل الزوج/ مكان العمل/....)؟". وهي تدل على عدم وجود المشاكل الاجتماعية لأثر هجرة الزوج، حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة نعم (33.3%) وللإجابة (لا) (33.3%) وللإجابة (أحياناً) (33.3%).
4. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (10.40) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل تشاركين بحرية في المناسبات الاجتماعية؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (53.3%) وللإجابة (لا) (6.7%) وللإجابة (أحياناً) (40%)، وبالتالي يوجد للمرأة الحرية في المشاركة في المناسبات الاجتماعية.
5. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (12.60) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل يتدخل أقارب الزوج في تربية أبنائك؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (23.3%) وللإجابة (لا) (63.3%) وللإجابة (أحياناً) (13.3%)، وبالتالي لا يتدخل أقارب الزوج بالمرأة.
6. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (12.60) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل يتدخل أقارب الزوج في تربية أبنائك؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (13.3%) وللإجابة (لا) (63.3%) وللإجابة (أحياناً) (23.3%)، وبالتالي لا يتدخل الأهل في تربية الأبناء.
7. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (9.80) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل يعد الابن الأكبر نفسه مكان أبيه؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (56.7%) وللإجابة (لا) (33.3%) وللإجابة (أحياناً) (10.0%)، وبالتالي يعتبر الابن الأكبر نفسه مكان الأب.
8. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (38.4) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل تواجهين مشكلات (اجتماعية/ اقتصادية) مع أبنائك بعد غياب الزوج؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (86.7%) وللإجابة (لا) (6.7%) وللإجابة (أحياناً) (6.7%)، وبالتالي يوجد مشكلات اجتماعية واقتصادية مع الأبناء بعد غياب الأب.
9. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (38.4) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " هل تتحدثين مع أولادك (ذكور/ إناث) في أمورهم؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (63.3%) وللإجابة (لا) (13.3%) وللإجابة (أحياناً) (23.3%)، وبالتالي لا يوجد حوار بين المرأة المهجورة والأبناء. وبلغت قيمة **Chi-Square** الكلية لمجال محور المشكلات الاجتماعية 16.40 وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.12). إذا لا يوجد أثر للمحور الاجتماعي بدرجة كبيرة. جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة **Chi-Square** والدلالة الإحصائية لمدى تأثير الهجر على محور المشكلات الاجتماعية

| التساؤلات   | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | قيمة كاي | الدلالة الإحصائية |
|---|---------|---------|----------------|----------|-------------------|
| هل هناك صعوبة في بناء علاقات اجتماعية؟  | نعم     | 11      | 36.7%          | 4.20     | 0.12              |
|   | لا      | 14      | 46.7%          |          |                   |
|   | أحياناً | 5       | 16.7%          |          |                   |
| هل تواجهين مشاكل في علاقتك مع الجيران؟  | نعم     | 4       | 13.3%          | 12.60    | 0.00              |
|   | لا      | 19      | 63.3%          |          |                   |
|   | أحياناً | 7       | 23.3%          |          |                   |
| هل تواجهين صعوبة في التعامل مع المجتمع المحلي المحيط بك (الجيران/ أهل الزوج/ مكان العمل/....) | نعم     | 10      | 33.3%          | 0.00     | 1.00              |
|   | لا      | 10      | 33.3%          |          |                   |
|   | أحياناً | 10      | 33.3%          |          |                   |
| هل تشاركين بحرية في المناسبات الاجتماعية؟   | نعم     | 16      | 53.3%          | 10.40    | 0.00              |
|   | لا      | 2       | 6.7%           |          |                   |
|   | أحياناً | 12      | 40%            |          |                   |
| هل يتدخل أقارب الزوج في تربية أبنائك؟   | نعم     | 7       | 23.3%          | 12.60    | 0.00              |

|      |       |       |    |        |   |
|------|-------|-------|----|--------|---|
|      |       | %63.3 | 19 | لا     |   |
|      |       | %13.3 | 4  | أحيانا |   |
| 0.00 | 12.6  | %13.3 | 4  | نعم    | هل يتدخل أهلك في تربية أبنائك؟                                  |
|      |       | %63.3 | 19 | لا     |   |
|      |       | %23.3 | 7  | أحيانا |   |
| 0.00 | 9.80  | %56.7 | 17 | نعم    | هل يعتبر الابن الأكبر نفسه مكان أبيه؟                           |
|      |       | %33.3 | 10 | لا     |   |
|      |       | %10   | 3  | أحيانا |   |
| 0.00 | 38.4  | %86.7 | 26 | نعم    | هل تواجهين مشاكل (اجتماعية/ اقتصادية) مع أبنائك بعد غياب الزوج؟ |
|      |       | %6.7  | 2  | لا     |   |
|      |       | %6.7  | 2  | أحيانا |   |
| 0.00 | 12.60 | %63.3 | 19 | نعم    | هل تتحدثين مع أولادك (ذكور/ إناث) في أمورهم الخاصة؟             |
|      |       | %13.3 | 4  | لا     |   |
|      |       | %23.3 | 7  | أحيانا |   |

قيمة Chi- Square الكلية = 16.40 الدلالة الإحصائية لقيمة Chi- Square الكلية = 0.12

## 2- اهم المشكلات الاقتصادية:

يظهر من الجدول رقم (3) أن قيمة Chi- Square لمعظم الفقرات دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح الإجابة نعم حيث كانت أغلب التكرارات للإجابة (نعم) أكبر منها للإجابة (لا) مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع التساؤلات الواردة سابقاً. ما عدا على التساؤلين التاليين: (هل تقبلين أية معونة لك من خارج العائلة) حيث بلغت قيمة Chi-Square (2.60) بدلالة إحصائية (0.27)، وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي لا توجد قبول للمعونات المقدمة لأسرة العينة. وسؤال (هل يساعدك أهل الزوج في مصروف الأبناء) لقد بلغت قيمة Chi-Square 20,60 وهي دالة إحصائياً و بدلالة إحصائية (0,001) ولقد كانت لصالح الإجابة (لا) (70,0%) بينما بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (26,7) ، إذاً أهل الزوج لا يساعدوا الزوجة في مصروف الأبناء. بلغت قيمة Chi- Square (20.86) بدلالة إحصائية (0.00) لمجال محور المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الزوجة وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالتالي يكون أثر المشكلات الاقتصادية على المرأة المهجورة كبير جداً.

### جدول رقم (3)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة Chi-Square والدلالة الإحصائية لمدى تأثير الهجر على محور المشكلات الاقتصادية

| التساؤلات   | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | قيمة كاي | الدلالة الإحصائية |
|---|---------|---------|----------------|----------|-------------------|
| هل هناك ديون تراكمت عليكم بعد هجر الزوج؟                  | نعم     | 27      | %90            | 19.20    | 0.00              |
|   | لا      | 3       | %10            |          |                   |
|   | أحيانا  | -       | -              |          |                   |
| هل تعانين من تأمين بعض متطلبات العائلة؟                   | نعم     | 26      | %86.7          | 38.40    | 0.00              |
|   | لا      | 2       | %6.7           |          |                   |
|   | أحيانا  | 2       | %6.7           |          |                   |
| هل يساعدك أهل الزوج في مصروف الأبناء؟                     | نعم     | 8       | %26,7          | 20,60    | 0,00              |
|   | لا      | 21      | %70,0          |          |                   |
|   | أحيانا  | 1       | %3,3           |          |                   |
| هل يساعدك أهلك في مصروف الأبناء؟                          | نعم     | 2       | %36.7          | 19.40    | 0.00              |
|   | لا      | 21      | %70            |          |                   |
|   | أحيانا  | 7       | %6.7           |          |                   |
| هل تقبلين أية معونة لك من خارج العائلة؟                   | نعم     | 6       | %20            | 2.60     | 0.27              |
|   | لا      | 11      | %36.7          |          |                   |
|   | أحيانا  | 13      | %43.3          |          |                   |
| إذا كنت غير عاملة: هل لديك اتجاه نحو العمل مهما كان نوعه؟ | نعم     | 22      | %73.3          | 21.80    | 0.00              |
|   | لا      | 3       | %10            |          |                   |

|      |       |       |    |        |   |
|------|-------|-------|----|--------|---|
|      |       | 16.7% | 5  | أحيانا | هل اختلف مستوى المعيشة بعد غياب الزوج عنكم؟ |
| 0.00 | 13.40 | 56.7% | 17 | نعم    |   |
|      |       | 40%   | 12 | لا     |   |
|      |       | 3.3%  | 1  | أحيانا |   |

قيمة Chi-Square الكلية = 20.86      الدلالة الإحصائية لقيمة Chi-Square الكلية = 0.00

### 3- أهم المشكلات النفسية:

يظهر من الجدول رقم (4) أن قيمة Chi-Square لمعظم الفقرات دالة إحصائياً، وكانت الفروق لصالح الإجابة نعم حيث كانت أغلب التكرارات للإجابة (نعم) أكبر منها للإجابة (لا) مما يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع التساؤلات الواردة سابقاً. حيث يكون محور المشكلات النفسية هو الأكبر في التأثير على الزوجة.

بلغت قيمة Chi-Square (12.40) بدلالة إحصائية (0.03) لمجال محور المشكلات النفسية التي تعاني منها الزوجة وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالتالي يكون اثر المشكلات النفسية على المرأة المهجورة كبير جداً.

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة Chi-Square والدلالة الإحصائية لإجاباتهم عن مدى تأثير الهجر على محور المشكلات النفسية

| التساؤلات   | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | قيمة كاي | الدلالة الإحصائية |
|---|---------|---------|----------------|----------|-------------------|
| هل تشعرين بالوحدة والعزلة؟  | نعم     | 23      | 76.7%          | 25.40    | 0.00              |
|   | لا      | 4       | 13.3%          |          |                   |
|   | أحيانا  | 3       | 10%            |          |                   |
| هل قل اهتمامك بنفسك وجمالك بعد غياب زوجك؟                           | نعم     | 17      | 56.7%          | 9.80     | 0.00              |
|   | لا      | 10      | 33.3%          |          |                   |
|   | أحيانا  | 3       | 10%            |          |                   |
| هل تشعرين بالخوف والرهبة بتحملك المسؤولية بعد غياب الزوج؟           | نعم     | 27%     | 90%            | 43.40    | 0.00              |
|   | لا      | 1       | 3.3%           |          |                   |
|   | أحيانا  | 2       | 6.7%           |          |                   |
| هل ما زالت علاقتك بالناس من حولك قوية؟                              | نعم     | 22      | 73.3%          | 21.60    | 0.00              |
|   | لا      | 4       | 13.3%          |          |                   |
|   | أحيانا  | 4       | 13.3%          |          |                   |
| هل ما زالت علاقتك بأهل زوجك قوية؟                                   | نعم     | 7       | 23.3%          | 12.60    | 0.00              |
|   | لا      | 19      | 63.3%          |          |                   |
|   | أحيانا  | 4       | 13.3%          |          |                   |
| هل تؤثر نظرة الناس أو المجتمع لوضعك على ثقافتك بنفسك أو على أبنائك؟ | نعم     | 15      | 50%            | 6.20     | 0.04              |
|   | لا      | 4       | 13.3%          |          |                   |
|   | أحيانا  | 11      | 63.3%          |          |                   |

قيمة Chi-Square الكلية = 12.40      الدلالة الإحصائية لقيمة Chi-Square الكلية = 0.03

### المحور الثالث: أهم الأسباب التي أدت إلى هجر الزوج وزوجته وغيابه عن الأسرة

يظهر من الجدول رقم (5) ما يلي:

1. أن قيمة Chi-Square بلغت (10.80) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل "عدم وجود سكن مستقل عن أهل الزوج؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (20%) وللإجابة (لا) (80%)، وبالتالي وجود سكن مستقل عن أهل الزوج ليس سبب للهجرة.
2. أن قيمة Chi-Square بلغت (0.53) وهي غير دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل "عدم معرفة كل من الطرفين (الزوج/ الزوجة) بحقوق الآخرين؟". وهي تدل على عدم وجود سبب للهجر بسبب عدم معرفة كل من الطرفين لحقوق الآخر، حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة نعم (43.3%) وللإجابة (لا) (56.7%).
3. أن قيمة Chi-Square بلغت (8.53) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل "فقدان الحب والعاطفة والراحة النفسية في الحياة الزوجية؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (76.7%) وللإجابة (لا) (23.3%)، وبالتالي فقدان الحب والعاطفة لدى الزوجان له أثر كبير في الهجرة.

4. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (19.20) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " عملك خارج المنزل وإهمالك لزوجك وأبنائك؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (10%) وللإجابة (لا) (90%)، وبالتالي عمل المرأة خارج المنزل لا يكون سبب للهجرة.
5. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (16.13) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " فقر الزوج وعدم قدرته على تلبية حاجيات الأسرة؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (86.7%) وللإجابة (لا) (13.3%)، وبالتالي فقر الزوج له دور كبير لهجرة الزوج وزوجته.
6. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (8.53) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " تدخل الأهل (أهل الزوج/ الزوجة) في تربية الأبناء؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (23.3%) وللإجابة (لا) (76.7%)، وبالتالي تدخل الأهل في تربية الأبناء ليس سبب للهجرة.
7. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (26.7) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " كثرة الغيرة والشك في زوجك؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (26.7%) وللإجابة (لا) (73.3%)، وبالتالي الغيرة والشك في الزوج ليست سبب للهجرة.
- بلغت قيمة **Chi-Square** (24.40) بدلالة إحصائية (0,001) لمجال أسباب هجر الزوج أو غيابه وهي قيمة دالة إحصائياً. وبالتالي يكون معظم الأسباب الواردة في الدراسة سبباً للهجرة.

#### جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة **Chi-Square** والدلالة الإحصائية لإجاباتهم عن أسباب هجر الزوج أو غيابه

| التساؤلات  | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | قيمة كاي | الدلالة الإحصائية |
|--|---------|---------|----------------|----------|-------------------|
| عدم وجود سكن مستقل عن أهل الزوج؟                       | نعم     | 6       | 20%            | 10.80    | 0.00              |
|  | لا      | 24      | 80%            |          |                   |
| عدم معرفة كل من الطرفين (الزوج/ الزوجة) بحقوق الآخرين؟ | نعم     | 13      | 43.3%          | 0.53     | 0.46              |
|  | لا      | 17      | 56.7%          |          |                   |
| فقدان الحب والعاطفة والراحة النفسية في الحياة الزوجية؟ | نعم     | 23      | 76.7%          | 8.53     | 0.00              |
|  | لا      | 7       | 23.3%          |          |                   |
| عملك خارج المنزل وإهمالك لزوجك وأبنائك؟                | نعم     | 3       | 10%            | 19.20    | 0.00              |
|  | لا      | 27      | 90%            |          |                   |
| فقر الزوج وعدم قدرته على تلبية حاجيات الأسرة؟          | نعم     | 26      | 86.7%          | 16.13    | 0.00              |
|  | لا      | 4       | 13.3%          |          |                   |
| تدخل الأهل (أهل الزوج/ الزوجة) في تربية الأبناء؟       | نعم     | 7       | 23.3%          | 8.53     | 0.00              |
|  | لا      | 23      | 76.7%          |          |                   |
| كثرة الغيرة والشك في زوجك؟                             | نعم     | 8       | 26.7%          | 6.53     | 0.01              |
|  | لا      | 22      | 73.3%          |          |                   |

قيمة **Chi-Square** الكلية = 24.40      الدلالة الإحصائية لقيمة **Chi-Square** الكلية = 0.00

#### المحور الرابع: العلاقة بين بعض المتغيرات و الهجر

##### 1- هل هناك علاقة بين عمر الزوجة وهجر الزوج لها؟

يظهر من الجدول رقم (6) أن أعلى تكرار بلغ للعمر (40-49) (12) وكانت أسباب الهجر كثيرة، ثم بلغ التكرار للعمر (50) سنة فأكثر (5) لأسباب كثيرة، وكانت معظم العينة لأسباب كثيرة. وبالتالي يوجد علاقة بين عمر الزوجة وهجر الزوج لها.

##### جدول رقم (6)

التكرارات لإجاباتهم عن أسباب هجر الزوج أو غيابه تبعاً لمتغير العمر

| العمر        | أسباب هجر الزوج أو غيابه |              |             |
|--------------|--------------------------|--------------|-------------|
|              | أسباب قليلة              | أسباب متوسطة | أسباب كثيرة |
| 18-29 سنة    | 1                        | 1            | 3           |
| 30-39 سنة    | 1                        | 3            | 3           |
| 40-49 سنة    | 1                        | 0            | 12          |
| 50 سنة فأكثر | 0                        | 0            | 5           |
| المجموع      | 3                        | 4            | 23          |

2- هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وهجر الزوج لها؟

ويظهر من الجدول رقم (7) أن أعلى تكرار بلغ للمستوى التعليمي (الأساسي) (7) وكانت أسباب الهجر كثيرة، ثم بلغ التكرار للمستوى التعليمي (الإعدادي) (5) لأسباب كثيرة، وكانت معظم العينة لأسباب كثيرة والمستوى التعليمي المتدني. وبالتالي يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للزوجة وهجر الزوج لها.

جدول رقم (7)

التكرارات لإجاباتهم عن أسباب هجر الزوج أو غيابه تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

| أسباب هجر الزوج أو غيابه |             |              |             | المستوى التعليمي |
|--------------------------|-------------|--------------|-------------|------------------|
| المجموع                  | أسباب كثيرة | أسباب متوسطة | أسباب قليلة |                  |
| 6                        | 4           | 1            | 1           | أمي              |
| 8                        | 7           | 0            | 1           | أساسي            |
| 5                        | 5           | 0            | 0           | إعدادي           |
| 5                        | 4           | 1            | 0           | ثانوي            |
| 3                        | 2           | 1            | 0           | دبلوم            |
| 3                        | 1           | 1            | 1           | جامعي            |
| 30                       | 23          | 4            | 3           | المجموع          |

المحور الخامس- أهم آثار الهجرة على الأبناء.

يظهر من الجدول رقم (8) ما يلي:

1. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (38.60) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " إخفاء أولادي أن والدهم هجرهم؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (86.7%) وللإجابة (لا) (10%) وللإجابة (أحياناً) (3.3%)، وبالتالي الأبناء يظهرون أن الأب هجرهم.
  2. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (38.60) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " أولادي غير راضين عن الوضع الحالي؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (86.7%) وللإجابة (لا) (10%) وللإجابة (أحياناً) (3.3%)، وبالتالي الأبناء غير راضون عن الوضع الحالي.
  3. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (33.80) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " شعورهم بالنقص عند الاختلاط مع الأطفال الآخرين؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (53.3%) وللإجابة (لا) (23.3%) وللإجابة (أحياناً) (23.3%)، وبالتالي الأبناء يشعرون بالنقص عند الاختلاط مع الأطفال الآخرين.
  4. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (5.40) وهي غير دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " معاناة الأولاد من بعض الأمراض: (القلق، الاكتئاب، عدم الاستقرار)؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (13.3%) وللإجابة (لا) (50%) وللإجابة (أحياناً) (36.7%)، وبالتالي لا يعتبر مرض الأولاد سبباً للهجرة.
  5. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (13.3) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " كثرة خلافاتهم مع أبناء الجيران والآخرين؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (13.3%) وللإجابة (لا) (50%) وللإجابة (أحياناً) (36.7%)، وبالتالي الأبناء لا توجد خلافات بكثرة مع الجيران.
  6. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (2.60) وهي غير دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " قضاء الأولاد (ذكور/ إناث) فترات طويلة؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (23.3%) وللإجابة (لا) (46.7%) وللإجابة (أحياناً) (30%)، وبالتالي لا يعتبر قضاء الأولاد فترات طويلة سبباً للهجرة.
  7. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (7.20) وهي ق دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للأبناء؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (53.3%) وللإجابة (لا) (33.3%) وللإجابة (أحياناً) (13.3%)، وبالتالي يوجد انخفاض في نسبة المستوى لتحصلي للأبناء.
  8. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (14.60) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " لجوء الأولاد لعادات سيئة مثل: التدخين وغيرها؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (60%) وللإجابة (لا) (36%) وللإجابة (أحياناً) (3.3%)، وبالتالي أن معظم الأولاد يلجئون إلى عادات سيئة مثل التدخين.
  9. أن قيمة **Chi-Square** بلغت (16.80) وهي دالة إحصائياً وبدلالة إحصائية (0,001)، للتساؤل " عدم إقبال الشباب على الزواج من بناتي؟". حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة (نعم) (36.7%) وللإجابة (لا) (66.7%) وللإجابة (أحياناً) (6.7%)، وبالتالي لا يقبل الشباب على الزواج من بنات المرأة المهجورة.
- بلغت قيمة **Chi-Square** (9.60) بدلالة إحصائية (0.47) لمجال الآثار المترتبة على الأبناء وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وبالتالي يكون معظم الآثار الهجرة تؤثر على الأبناء.

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة Chi-Square والدلالة الإحصائية لإجاباتهم حول الآثار المترتبة على الابناء من الهجرة

| التساؤلات  | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | قيمة كاي | الدلالة الإحصائية |
|--|---------|---------|----------------|----------|-------------------|
| إخفاء أولادي أن والدهم هجرهم؟                                    | نعم     | 26      | %86.7          | 38.60    | 0.00              |
|  | لا      | 3       | %10            |          |                   |
|  | أحيانا  | 1       | %3.3           |          |                   |
| أولادي غير راضين عن الوضع الحالي؟                                | نعم     | 26      | %86.7          | 38.60    | 0.00              |
|  | لا      | 3       | %10            |          |                   |
|  | أحيانا  | 1       | %3.3           |          |                   |
| شعورهم بالنقص عند الاختلاط مع الأطفال الآخرين؟                   | نعم     | 25      | %53.3          | 33.80    | 0.00              |
|  | لا      | 2       | %23.3          |          |                   |
|  | أحيانا  | 3       | %23.3          |          |                   |
| معاونة الأولاد من بعض الأمراض: (القلق، الاكتئاب، عدم الاستقرار)؟ | نعم     | 4       | %13.3          | 5.40     | 0.06              |
|  | لا      | 15      | %50            |          |                   |
|  | أحيانا  | 11      | %36.7          |          |                   |
| كثرة خلافاتهم مع أبناء الجيران والآخرين؟                         | نعم     | 4       | %13.3          | 6.20     | 0.04              |
|  | لا      | 15      | %50            |          |                   |
|  | أحيانا  | 11      | %36.7          |          |                   |
| قضاء الأولاد (ذكور/ إناث) فترات طويلة خارج المنزل؟               | نعم     | 7       | %23.3          | 2.60     | 0.27              |
|  | لا      | 14      | %46.7          |          |                   |
|  | أحيانا  | 9       | %30            |          |                   |
| انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للأبناء؟                            | نعم     | 16      | %53.3          | 7.20     | 0.02              |
|  | لا      | 10      | %33.3          |          |                   |
|  | أحيانا  | 4       | %13.3          |          |                   |
| لجوء الأولاد لعادات سيئة مثل: التدخين والغياب عن البيت؟          | نعم     | 18      | %60            | 14.60    | 0.00              |
|  | لا      | 11      | %36.7          |          |                   |
|  | أحيانا  | 1       | %3.3           |          |                   |
| عدم إقبال الشباب على الزواج من بناتي؟                            | نعم     | 8       | %36.7          | 16.80    | 0.00              |
|  | لا      | 20      | %66.7          |          |                   |
|  | أحيانا  | 2       | %6.7           |          |                   |

قيمة Chi-Square الكلية = 9.60 الدلالة الإحصائية لقيمة Chi-Square الكلية = 0.47

### المحور السادس: العلاقة بين عدد أفراد الأسرة والمشاكلات التي تعاني منها الزوجة. 1- المشاكل الاجتماعية:

يظهر من الجدول رقم (9) التكرارات لمحور المشاكلات الاجتماعية حيث بلغ أعلى تكرار لعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد) (10) وكانت للآثار المتوسطة الاجتماعية الناتجة من الهجرة، ثم بلغ التكرار لعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد) و (من 5-8 أفراد) (5) للآثار الاجتماعية الكثيرة الناتجة من الهجرة، وكانت معظم أفراد العينة لأعداد أفراد الأسرة القليلة والآثار الاجتماعية المتوسطة. وبالتالي يوجد علاقة مقبولة بين عدد أفراد الأسرة والآثار الاجتماعية المؤثرة على الزوجة المهجورة.

جدول رقم (9)

التكرارات لإجاباتهم عن أثر محور المشاكلات الاجتماعية تبعاً لمتغير عدد الأفراد

| محور المشاكلات الاجتماعية |            |             |            | عدد أفراد الأسرة |
|---------------------------|------------|-------------|------------|------------------|
| المجموع                   | آثار قليلة | آثار متوسطة | آثار كثيرة |                  |
| 17                        | 2          | 10          | 5          | أقل من 5 أفراد   |
| 10                        | 1          | 4           | 5          | من 5-8 أفراد     |
| 3                         | 1          | 2           | 0          | أكثر من 8 أفراد  |
| 30                        | 4          | 16          | 10         | المجموع          |

## 2- المشكلات الاقتصادية:

يظهر من الجدول رقم (10) التكرارات لمحور المشكلات الاقتصادية حيث بلغ أعلى تكرار بلغ لعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد) هو (14) وكانت للأثار القليلة الاقتصادية الناتجة من الهجرة، ثم بلغ التكرار لعدد أفراد الأسرة (من 5-8 أفراد) (4) للأثار الاقتصادية الكثيرة الناتجة من الهجرة، وكانت معظم أفراد العينة لأعداد أفراد الأسرة القليلة والأثار الاقتصادية القليلة. وبالتالي يوجد علاقة ضعيفة بين عدد أفراد الأسرة والأثار الاقتصادية المؤثرة على الزوجة المهجورة.

جدول رقم(10)

التكرارات لإجاباتهم عن أثر محور المشكلات الاقتصادية تبعا لمتغير عدد الأفراد

| محور المشاكل الاقتصادية |            |             |            |         |
|-------------------------|------------|-------------|------------|---------|
| عدد أفراد الأسرة        | أثار قليلة | أثار متوسطة | أثار كثيرة | المجموع |
| أقل من 5 أفراد          | 14         | 2           | 1          | 17      |
| من 5-8 أفراد            | 3          | 4           | 3          | 10      |
| أكثر من 8 أفراد         | 2          | 1           | 0          | 3       |
| المجموع                 | 19         | 7           | 4          | 30      |

## 3- المشكلات النفسية:

يظهر من الجدول رقم (11) التكرارات لمحور المشكلات النفسية حيث بلغ أعلى تكرار بلغ لعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد) هو (9) وكانت للأثار القليلة النفسية الناتجة من الهجرة، ثم بلغ التكرار لعدد أفراد الأسرة (أقل من 5 أفراد) (8) وكانت للأثار المتوسطة النفسية الناتجة من الهجرة، وكانت معظم أفراد العينة لأعداد أفراد الأسرة القليلة والأثار الاقتصادية القليلة والمتوسطة. وبالتالي يوجد علاقة مقبولة بين عدد أفراد الأسرة والأثار النفسية المؤثرة على الزوجة المهجورة

جدول رقم(11)

التكرارات لإجاباتهم عن أثر محور المشكلات النفسية تبعا لمتغير عدد الأفراد

| محور المشاكل النفسية |            |             |            |         |
|----------------------|------------|-------------|------------|---------|
| عدد أفراد الأسرة     | أثار قليلة | أثار متوسطة | أثار كثيرة | المجموع |
| أقل من 5 أفراد       | 9          | 8           | 0          | 17      |
| من 5-8 أفراد         | 7          | 2           | 1          | 10      |
| أكثر من 8 أفراد      | 2          | 1           | 0          | 3       |
| المجموع              | 18         | 11          | 1          | 30      |

## • الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

- وجود مشاكل اجتماعية واقتصادية ونفسية تعاني منها المرأة المهجورة ،فقد أوضح التحليل الإحصائي أن هناك علاقة بين عمر الزوجة وهجر الزوجة لها وبين المستوى التعليمي للزوجة وهجر الزوج لها.
- أن أثر المشاكل الاقتصادية والنفسية على المرأة المهجورة وأبناءها أثر كبير جداً ، يعكس المشكلات أو المحور الاجتماعي الذي له أثر قليل في حياة المرأة المهجورة.
- أن فقدان الحب والعاطفة لدى الزوجان، وفقر الزوج هما أكثر الأسباب التي دعت الزوج لهجر زوجته وعائلته.
- ولقد واجهتنا بعض الصعوبات في هذه الدراسة تمثلت في صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة لعدم تعاون المسؤولين معنا وعدم إعطائنا المعلومات التي نحن بحاجة لها،

## • التوصيات :

1. توصي الدراسة بتوعية المجتمعات العربية الإسلامية بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص بمفهوم المرأة المهجورة وحقوقها الواجبة على مجتمعا .
2. العناية التامة بقضايا المرأة بشكل عام والمرأة المهجورة بشكل خاص فيما يتعلق بشؤون حياتها وعلاقتها بمجتمعها .
3. يجب شمل المرأة المهجورة كفئة تستحق المساعدة من صندوق المعونة الوطنية كغيرها من الفئات ( الأرمال، زوجة السجين ، المرأة التي لا معيل لها).

**المقترحات :**

- 1- تكرار المحاولات البحثية عن المرأة المهجورة في مناطق جغرافية أخرى لاستقصاء اثار الهجر على المرأة و الأسرة.
- 2- إجراء دراسة تهدف الى ايجاد العلاقة الارتباطية بين هجر النساء وبين تعرضهن للازمات النفسية كالاكتئاب والوساوس القهرية ... الخ .

**• قائمة المراجع :**

- القرآن الكريم .
- الحرساني، وآخرون، **عالم المرأة وهموم المرأة المعاصرة**، دار عمار، الطبعة الأولى، ، عمان- الأردن، 1987 ،ص36.
- حسين فرحان رمزون، "التغيرات الاجتماعية والأسرية الناجمة عن هجرة العمال الأردنيين إلى دول الخليج العربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزيتونة، الأردن، 1997م، ص67
- الخشاب، مصطفى، علم الاجتماع العائلي، دار القومية للطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة، 1966م، ص96.
- ربيع محمد شحاته : 2009 , **قياس الشخصية** , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- رشوان، حسين عبد الحميد، **مشاكل وقضايا معاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997م، ص105.
- الساعاتي، سامية حسن، **علم اجتماع المرأة**، مكتبة الأسرة، مصر، 2003م، ص53.
- عليوي، سوسن محمد ،"أثر هجرة الزوج على الأسرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، 2001م، ص142.
- شكري ، علياء، **الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة**، دار المعارف ، الطبعة الثانية، القاهرة، 1981م، ص87، 37.
- شلبي، محمد، **أحكام الأسرة في الإسلام**، مكتبة كريدبه إخوان، بيروت-لبنان، 1970م.
- طه، أحمد حسن، **مدى حرية الزوجين**، دار الحكمة، الطبعة الأولى، لندن، 2002م.
- عبد المقصود، أشرف، **فتاوى الزواج وعشرة النساء**، دار ابن حزم للنشر والطباعة، الطبعة الأولى، ، بيروت- لبنان، 2003م، ص84.
- عبيدات، محمود سالم، **التفريق بين الزوجين**، المطابع العسكرية، عمان- الأردن، 1997م، ص22.
- العك، خالد عبد الرحمن، **واجبات المرأة المسلمة في ضوء الكتاب والسنة**، دار المعرفة، الطبعة الخامسة، ، بيروت- لبنان، 2005م، ص11-12.
- علي، رمضان، **التفريق بين الزوجين جراء الغيبة**، دار علاء الدين، مشق، 2006م، ص145، 142.
- علي الزغل، " الأثار الاجتماعية لهجرة الزوج الريفي منفرداً عن عائلته"، **مجلة دراسات**، المجلد السابع عشر (أ)، العدد الثالث، ص 137 – 138 ، الجامعة الأردنية، الأردن، 1990م.
- علي الزغل، " أثر هجرة الزوج للعمل خارج الأردن على بنية السلطة في الأسرة الريفية الأردنية"، **مجلة أبحاث اليرموك**: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص33، جامعة اليرموك، الأردن، 1989م.
- علي الزغل، " هجرة الأردنيين الحاليين للعمل في الخارج"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن، 1988م.
- علي محمود زقيلي، " التفريق بين الزوجين بغيبه الزوج"، **مجلة دراسات**، علوم الشريعة والقانون، المجلد 30، العدد 1، ص 110، الجامعة الأردنية، الأردن، 2003م.
- غيث وآخرون، **المشكلات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004م.
- فهمي، سامية محمد، **المشكلات الاجتماعية (منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية)**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004م.
- كمال، طارق، **الأسرة ومشاكل الحياة العائلية**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005م، ص36.
- محمد، محمد عبد السلام، **العلاقات الأسرية في الإسلام**، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، القاهرة ، 1981م.
- الربيع ،محمود جميل طایل ،" هجر الزوجة بين الفقه والقانون"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2005م، ص1
- مكي، محمد عبد الحميد، **جريمة هجر العائلة:دراسة مقارنة**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000م، ص25.
- منصور، حسن، **المحيط في شرح مسائل الأحوال الشخصية**، دار الجامعة الجديدة للنشر، 1997م، ص276
- منيع، هيا، المهجورات، صحيفة الرياض/ زاوية أفق شمس، [www.google.com](http://www.google.com) - ، ساعة الدخول: 1,05، ظهرأ، تاريخ 2008/10/24: